استخدام طلبة كلية الإعلام والاتصال للإنترنت في العملية الدراسية والاشباعات المتحققة لهم

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الاعلام والاتصال جامعة طرابلس

أ.رمزى محمد ابوكتيف
قسم العلاقات العامة والاعلان
كلية الاعلام والاتصال جامعة طرابلس
R.Abuktif@uot.edu.ly

ملخص البحث :

يناقش البحث ارتباط الدراسة الجامعية فى مجال الإعلام بالاستخدامات المتعددة لشبكة المعلومات الدولية التى تتنوع مابين تلقي الاخبار والبيانات وجمع المعلومات والتواصل مع الهيئة التعليمية اضافة الى استخدام تطبيقات الانترنت نفسه ضمن الادوات الاتصالية الاعلامية ، وقد حددت مشكلة هذا البحث في تساؤل رئيسى : (ماهى مصادر المعلومات حول العملية التعليمية لطلاب كلية الاعلام والاتصال وماهى الاشباعات المتحققة منها للطلاب)؟ وقد هدف البحث الى تحديد مصادر المعلومات والاخبار الالكترونية عند الطلاب بكلية الاعلام والاتصال، واولوية المعلومات أو الاخبار التى يبحثون عنها، وتحديد درجة اعتمادهم على موقع جامعة طرابلس كمصدر للمعلومات مقارنة بالمواقع والصفحات الاخري. الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت الاستبيان اداة لجمع معلوماتها، وقد وزع الاستبيان على عينة مقدارها 124 مفردة من طلاب وطالبات اقسام كلية الاعلام والاتصال. ومن اهم نتائج الدراسة قلة من يعتمدون على موقع الجامع كمصدر للمعلومات واذا تم متابعتها فأنهم يعتمدون على مصادر اخري للمعلومات اهم صفحة الدراسة والامتحانات بالكلية التى جاءت اولا ضمن خيارات الطلاب. وبينت النتائج ان اهم الصعوبات هى عدم وجود برامج واستخدامات الانترنت ضمن الخطط الدراسية .

Abstract

The research discusses the relationship between university studies in the field of media and the multiple uses of the Internet, which vary between receiving news and data, collecting information, and communicating with the teaching staff, in addition to using Internet applications itself within the media communication tools. The problem of this research was identified in a main question: (What are the sources of information about the educational process for students of the College of Media and Communication, and what are the satisfactions achieved by students from them)? The research aimed to identify the sources of information and electronic news for students at the College of Media and Communication, the

priority of the information or news they are looking for, and to determine the degree of their reliance on the University of Tripoli website as a source of information compared to other websites and pages. The study is one of the descriptive studies that adopted the questionnaire as a tool to collect its information. The questionnaire was distributed to a sample of 124 individuals from male and female students of the departments of the College of Media and Communication. One of the most important results of the study is the small number of those who rely on the university website as a source of information, and if it is followed up, they rely on other sources of information, the most important of which is the study and exams page at the college, which came first among the students' choices. The results showed that the most important difficulties are the lack of programs and uses of the Internet within the study plans.

مقدمة :

شهد العالم في العقود الاخيرة ارتفاعاً سريعاً في وتيرة التطور التقنى وخاصة في مجال الاتصال وتقنياته ومثل الانترنت وتطبيقاته القفزة الكبرى فى هذا المجال ، وفي مجال التعليم تسارع دخول هذه التقنيات لتصبح جزء اساسياً من العملية التعليمية ، وبشكل خاص في مجالات التعليم الإعلامى، الذي هو في أساسه صار مرتبطاً بتقنيات الانترنت وتطبيقات الذكاء الاصطناعى، ومع إن هذا صار شائعاً في كثير من جامعات العالم الا ان هذا مازال فى انطلاقة جزئية تتفاوت من جامعة الى اخري لدينا .

ضمن كلية الاعلام والاتصال يهتم البحث بدارسة اتجاهات استخدام الطلاب للانترنت ضمن العملية الدراسية والاعتماد عليه كمصدر معلوماتى واخباري، واداة تواصل مع المدرسين والادارات بالكليات، يناقش البحث الامر ضمن اطار نظري يرتبط بفرضيات لنظريتى الاستخدام والاشباع وثراء الوسيلة ويسعى لتحصيل تصورات عملية عن نمط الاستخدام واسبابه ونتائجه والصعوبات التى تحد منه.

مشكلة البحث :

انتشر بالمؤسسات التعليمية المتنوعة الاستخدامات الحديثة للتقنيات ووسائل التواصل الالكترونى من انترنت وهاتف نقال، حيث استخدمت هذه الادوات فى مجالات التعليم والتدريب والادارة التعليمية واصبحت مكون اساسي داخل العملية التعليمية بل انها احياناً تتعدى ذلك للقيام بدور الاستاذ أو المدرب حيث باضطراد تتطور تطبيقات وادوات الذكاء الاصطناعى لتكون مسير كامل لبرامج التدريب والتعليم ، ويرتقى استعمال الانترنت ليصبح ناقل اتصالي مهم في البرامج الدراسية

وفي المجال الجامعي بليبيا يستمر منحى الاعتماد على الانترنت او محاولة توجيهه ليكون ضمن منظومة الاداء التعليمى الفنى الاكاديمى والاداري مستندا الى المقومات والتسهيلات والمزايا التى تملكها شبكة الانترنت وماتتيحه لتجاوز الكثير من المعضلات المتصلة ببيئة التعليم في ليبيا والجامعات الليبية ، ومن الملاحظ ان الاعتماد على الانترنت وتطبيقاته يتفاوت من مابين المؤسسات الجامعية من ناحية نمط وشكل وطبيعة الاستخدام وبالتاكيد ان هذا يتاثر بالبيئة التقنية المتاحة وكذلك طبيعة تخصصات الجامعات والكليات والاقسان التى تستخدم الانترنت .

وضمن استطلاع محدود عمل لتحديد مسارات هذه الدراسة تبين ان نمط الاستخدام الاداري وان كان غير موحد بين الكليات والجامعات الا ان المتطلبات الادارية او التعليمات الادارية المرتبطة بغير العملية التعليمية اصبحت تفرضه على ادارات الجامعات ولذا اصبح ملزما فى مايخص اجراءات الموظفين او اعضاء هيئة التدريس، لكن مقاصد واتجاهات استخدام الانترنت في التعليم مانزال غير محددة المعالم باعتبار ان الاطارات الاكاديمية في الكليات المختلفة قد لاتكون حددت درجة ومدى استخدامه والاعتماد عليه في التعليم.

وضمن اطار نفس الملاحظة السابقة تبين ان كليات الاعلام والاتصال هى الاقرب الى استخدام تقنيات الانترنت سواء في العملية التعليمية او كجزء من مادة التعليم نفسه باعتبار اداة اتصالية يتضمنها تخصص الاعلام والاتصال الذي اصبح الانترنت اهم وسائل الاتصال التى تفوقت في اهميتها على غيرها من وسائل الاتصال الجماهيرى . لكن تدرج الاستعمال داخل هذه الكليات – مع كونه هو اساساً مادة دراسية – اتجه الى الاعتماد اكثر عليه ليكون داعم للطلاب في التواصل المستمر مع الادارة والهيئة التعليمية بشكل مستمر وسلس ومتوازن من ناحية تدفق هذا الاتصال، لتتضمن الاستعانة به ان ينتقل الى مايمثل اداة تواصل بين الطالب والهيئة التعليمية تمكن الطالب من الحصول على كافة البيانات المتعلقة بالمواعيد والقرارات والمناهج الدراسية والجداول المتصلة بالمحاضرات والامتحانات، واستعمال منظومة الدراسة والامتحانات والتسجيل ، وكذلك التواصل مع اساتذة المقرارات وتسليم الاعمال ، ناهيك عن تنفيذ التطبيقات العملية ضمن تخصص الاعلام التى اضحت الانترنت اداته الرئيسية وقد اثار هذا نوعا من التسؤلات المعرفية حول الرؤي والاتجاهات التى يكونها الطلاب نحو هذا الاستخدام وماهى الاشباعات التى يسعون لتحقيقها من

خلاله ، وهل يعد ايجابياً فى تدليل الصعاب المتعلق بالتواصل مع الهيئة التعليمية .والرفع من مستوى التعليم الاعلامى ام ان البيئة التقنية او القانونية غير داعمة مما يجعلها خياراً عدمياً .

حول قياس علاقة الطلاب بمجال التعليم الاعلامى باستخدام مجموعة متنوعة من الادوات تعتمد على الانترنت كمصدر للمعلومات حول العملية التعليمية والاشباعات المتحققة منه و المعايير النظرية والمهنية لقياس ماتحققه هذه الادوات من استخدام واشباع وفق النظريات الاعلامية والاتصالية (الاستخدام والاشباع) (ثراء الوسيلة)[1] .، قررنا ان نضع اطاراً لتساؤل بحثنا ومشكلته الرئيسية :

(ماهى مصادر المعلومات حول العملية التعليمية لطلاب كلية الاعلام والاتصال وماهى الاشباعات المتحققة منها للطلاب) ؟

أهمية البحث:

1. يساهم البحث في تقييم وتحديد احتياجات واتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت بما يساهم في تطوير استخدامه ضمن العملية الدراسية .
2. يستدعى البحث تحقيق المقاربة النظرية والعملية لتطوير سبل التواصل مابين كلية الاعلام والاتصال من خلال مواقعها وصفاحاتها الالكترونية ، وتطوير رؤية علمية لتوزيع استخدام صفحات الانترنت والتطبيقات التعليمية داخل الكلية.

يدعم البحث مجهودات الجامعة لترسيخ الموقع الالكترونى للجامعة ضمن ادوات التواصل بين الطلاب والجامعة والمجتمع والجامعة.

3. يساهم البحث فى تحديد وتطوير تصورات وخطط بعث تعليم الالكترونى تستخدم فيه تطبيقات الانترنت والذكاء الاصطناعى بجودة اكبر ، ويحد من الاخفاقات في هذا المجال.

تساند الدراسة مجهودات وضع اللوائح التنظيمية الداخلية لكلية الاعلام والاتصال الخاصة باستخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كادوات للتدريس و للاعلانات المتصلة بالتدريس .

4. قد يمثل البحث مستقبلا اتجاهى بحثي تدعمه الجامعة لبناء وتحديد المعايير القانونية والتنظيمية لاستخام الانترنت ضمن التعليم الجامعى .

1- نصر الدين العياضي مراجعة نقدية لنظرية الاستخدام والاشباع ، موقع الجزيرة للدراسات تاريخ الزيارة 5 مايو 2024 https://studies.aljazeera.net/ar

أهداف البحث:

1. تحديد مصادر المعلومات والاخبار الالكترونية لدى الطلاب بكلية الاعلام والاتصال .
2. تحديد أولوية المعلومات أو الاخبار التى يبحث عنها الطلاب بكلية الاعلام والاتصال.
3. الكشف عن درجة الاعتماد على موقع جامعة طرابلس كمصدر للمعلومات.مقارنة بالمواقع والصفحات الاخري.
4. تقييم ومقارنة افضلية مواقع التواصل الاجتماعى والمواقع الالكترونية فى الحصول على المعلومات بالنسبة لطلاب كلية الاعلام والفنون .
5. **تساولات البحث :**

1. ما أغراض واتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت للحصول على المعلومات الدراسية
2. ما أولويات المواقع التى يستخدمها الطلاب لمعرفة الاخبار والاعلانات
3. ما درجة تقدير الطلاب لقانونية مصادر البيانات والاعلانات الدراسية عبرالانترنت
4. ما المعوقات التى تدفع للتخلي عند استخدام الانترنت لطلاب كلية الاعلام والاتصال للحصول على البيانات الدراسية؟

مصطلحات البحث :

المعلومات والبيانات الاكاديمية .

التعريف الاجرائي : يقصد بها اجرائياً ضمن هذه البحث، المعلومات التى يحتتجها الطالب لمعرفة مواعيد الامتحانات والساعات المكتبية للاساتذة والتغيير فى القاعات ومواعيد تسجيل المواد والاسقاط والاضافة واخبار الطوارى والعطل المفاجئة.

مصادر المعلومات .

التعريف الاجرائي : يقصد بها اجرائياً ضمن هذه الدراسة، الوسائل التى يستخدمها الطلاب فى البحث والحصول على المعلومات وحددت فى (الموقع الالكترونى لجامعة طرابلس صفحة جامعة طرابلس، صفحة الدراسة والامتخانات بكلية الاعلام والاتصال ، مجموعات التواصل والتعارف الخاصة بالطلاب الصفحات الشخصية لاعضاء هيئة التدريس ، المجموعات التعليمية التى ينشئها اساتذة المقررات بكلية الاعلام والاتصال .

منهجية البحث :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي" بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره ، وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر، يستهدف توجيهاً المستقبل ".[2] لتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة، تم استخدام أسلوب المسح الميداني.

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه "التجمع الكامل لعناصر تجمعها سمات مشتركة"[3]. ويعرف أيضاً بأنه "مجموعة من الوحدات التي تشترك في مجموعة من السمات التي تجعلها متشابهة"[4]. ونظراً للغرض الاساسي من الدراسة وهو التمكن من تحديد اليات وانماط استخدام وتعرض طلاب كلية الاعلام والاتصال للانترنت وتطبيقاتها ومواقعها في الحصول على المعلومات ، واتجاهات الطلاب نحو المشاركة فى العملية التعليمية عبر الانترنت فقد حدد مجتمع الدراسة الكلي في طلاب كلية الاعلام والاتصال بجامعة طرابلس للفصل ربيع 2023 م فى اقسام العلاقات العامة والاعلان ، قسم الصحافة ، قسم الراديوا والتلفزيون ، وطلاب الدراسات العليا وقد تم اختياركلية الاتصال والاعلام وذلك لمواصفات محددة تساهم في مساعدة الباحث في تحقيق نتائج ادق منها كون الكلية مقر عمل الباحث ، ويمكنه بسهولة حصر الادوات المستخدمة من الطلاب والاساتذة، وكذلك معرفته المسبقة بحجم الاستخدام لتقنيات الانترنت ضمن تخصصات الكلية ، ومما يضاف من اسباب الاختيار أن كلية الاعلام واتصال تحقق الغرض الاساسي للدراسة وهو دراسة اتصال وعلاقة دراسة تخصص الاعلام باستخدام الطلاب للانترنت

عينة البحث :

تعرف العينة على أنها مجموعة الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة وذلك لتوفير البيانات التي ستستخدم في دراسة خصائص المجتمع الذي يتمتع أفراده بنفس تلك الخصائص ، وهي جزء من مجتمع البحث لها نفس خصائص المجتمع المبحوث وتعرف بناء على اختيار الباحث وخبرته، حيث يرى فيها تمثيل المجتمع الكلي، وتستهدف العينة التعرف على شيء مرتبط بالمجتمع

2- محمد منير حجاب، **أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة 2 ، 2003 ، ص 78.

3- محمد الوفائي، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، مكتبة ألا نجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1989، ص 128.

4- سامي طايع، بحوث الإعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001، ص 293.

المستهدف ودراسته دون الاضطرار إلى عملية المسح الشامل لهذا المجتمع من خلال الاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، ويتم اختيارها على أسس معينة بما يضمن تمثيلها لهذا المجتمع وامكانية تعميم تلك النتائج.[5]

نظرا لطبيعة الدراسة ولكون مجتمع البحث متقارب من ناحية المواصفات فقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وهى ما يتم انتقائه من المجتمع الاصلي بصورة تمكن كافة وحدات المجتمع الاصلي من التمثيل والظهور وتكون بمثابة تمثيل للمجتمع كله بعيدا عن التحيز .وهى تستخدم عندما يكون المجتمع متجانس فقد أجريت هذه الدراسة على عينة عارضة أو عشوائية بمعنى أن يجري الباحث دراسته على الأشخاص الذين يصادفهم أو الذين تتاح له مقابلتهم.[6] وقد تم اختيار عينة 124 مفردة تمثل اقسام العلاقات العامة والاعلا، قسم الصحافة ، قسم الراديوا والتلفزيون .

ادوات جمع البيانات :

استمارة الاستبيان : يمكن تعريف الاستبيان بأنه اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب[7]). وسيتم استخدام أستمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات التى تتطلبها الدراسة، حيث سيتم تصميم وإعداد إستمارة استبيان لعينة من العاملين والادارات العليا بالشركات الإعلانية فى مدينة طرابلس.

وقد اتبع فى جمع بيانات هذه الدراسة اسلوب المسح بالعينة باستخدام صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين حول تساؤلات الدراسة ، وقد جاء الاستبيان معداً بطريقة (الاستبيان المغلق المقيد، المفتوح الحر) بحيث يحتوى أسئلة مغلقة مقيدة باجابات وأسئلة مفتوحة تعطى الفرصة للمبحوثين للتعبير. وتم تجهيزه على هيئة استبيان الكترونى . وتم توزيعه بواسطة البريد الالكترونى والمجموعات الدراسية لطلاب الكلية .

اجراءات الصدق والتباث لاستمارة الاستبيان .

أُعد الاستبيان الكترونياً وتم توزيعه الكترونيا طلاب كلية الاعلام والاتصال ، وقد اتبعت اجراءات الصدق والتباث التالية :

5 – أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارة واقتصادية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط5 ،الأردن،2007.، 145

6 – منال هلال المزاهرة، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2014. .

7 – فوزي غرايبة ، نعيم دهمش واخرون ، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية** ، دار وائل ، عمان الاردن ، الطبعة الثالثة 2002 ، ص 71

يقصد بالثبات الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد، في نفس المواقف أو الظروف[8]. وقدعرضت الاستمارة على مجموعة محكمين من تخصص الاعلام والعلوم الاجتماعية وكذلك متخصصين فى تقنية المعلومات. وتم اعتماد الاستمارة بعد مراجعتها من المحكمين .وكذلك اتبع طريقة الاختبار واعادة الاختبار، حيث وزعت الاستمارة على عدد 10 مفردات من العينة ونم اعادة توزيعها لاحقاً وقد وجد تطابق بين الاجابات.

1- المقابلة .

هى لقاء يجمع مابين الباحث العلمى ، وافراد العينة التيراها مناسبة من وجهة نظره للحصول على معلومات تخص موضوعه العلمى .[9] تم اعتماد المقابلة ليس كجزئية اساسية لجمع البيانات حيث ان البيانات جمعت من المبحوثين باستمارة الاستبيان، ولكن المقابلات كانت مبدئية لتكوين افكار عن انماط الاستخدام والجوانب المتصلة بالمعلومات المراد جمعها بالاستبيان وقد تمت مقابلة 13 طالب، 14 طالبة من طلاب كلية الإعلام والاتصال .

النظرية البحثية :

نظرية الاستخدام والاشباع : إلى حد كبير اعتبرت نظرية الاستخدام والاشباع مثار اهتمام واستخدام كبير من قبل متتبعي علاقات التأثير للانترنت وتطبيقاته ، حيث اعتبرت من أبرز نظريات المدخل الوظيفي التي تكيفت مع طبيعة الإعلام الجديد باعتبار أن متصفحي الانترنت يتوجهون للبحث عن محتوى محدد لإشباع حاجات محددة .وكنتيجة لهيمنة المنظور الوظيفي على دراسات الإعلام الرقمي، فقد اعتمدت الكثير من الدراسات في هذا المجال على نظرية الاستخدامات والاشباعات في سياقها التقليدي، لتفسير الظاهرة الإعلامية الجديدة.[10]

من فرضيات هذه النظرية :-

- استخدام الأفراد لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تحقق رغباتهم .
- تعود الرغبة في اختيار الوسيلة الإعلامية لإشباع حاجات محددة إلى الجمهور نفسه. وهى تختلف وفقا لاحتياجهم .

8- محمد عبد المجيد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 419 .

9 - موقع دراسة على شبكة المعلومات الدولية www.drasah.com تاريخ الاطلاع 9/يناير 2023

10 - سوسن لونانسة، الإشكاليات النظرية والمنهجية لبحوث الإعلام الجديد، الجزائر، جامعة قسنطينة، مجلة المعيار، مج (23 ،(العدد (47 (2019م، ص 224.

- الأفراد هم من يختارون وسائل الإعلام التي تشبع رغباتهم.
- يعلم الجمهور مدى الفائدة التي قد يجنيها نتيجة اختياره لوسائل الإعلام التي يتعرض لها.
- للمحتوى الذي يتابعه الجمهور يحدد القيم السائدة في المجتمع، ولايوجد دور للمحتوى الذي تقدمه الوسائل ولايتابعه الجمهور.[11]

تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تفسير وتحقيق اسباب عدة منها تحديد كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاعلام ، وهذا ياتى من خلال دراسة الجمهور وصفاته الشخصية وصفاته من ناحية انماط الاستخدام ، ودوافع الاستخدام وكيفيته ، والاهم هو تحديدها لماذا استخدام وسيلة محددة دون غيرها او متابعة او مشاهدة مضمون معين دون غيره من المضامين المعروضة .

ما الذي يدفع الجمهور الى مشاهدة مضمون او قناة ؟يرجع هذا الى الاشباعات التى يسعى المستخدم الى تحقيقها وهى تنقسم الى قسمين :

إشباعات المحتوى: ترتبط إشباعات المحتوى بالمحتوى الذي تقدمه الوسيلة الإعلامية، وهى نوعين ، اشباع مراقبة البيئة المحيطة والحصول على المعلومات، والثانى هو الاشباع الاجتماعي من ربط صلات بالاخرين داخل المجتمع .

كذلك يري العلماء ان الاشباعات منها النوع العملى الذي يرتبط بالاداءة الاعلامية مثل ايقاف الخوف والقلق إشباعات وهناك ايضاً الاشباعات شبه الاجتماعية ويمثلها زيادة علاقة الفرد المتلقي بالشخصيات الإعلامية.[12]

نقد نظرية الاستخدام والاشباع .

من النقد الموجه لنظرية الاستخدام والاشباع وخاصة مايتصل بادوات الاعلام الجديد والانترنت .

– لم تفلح هذه النظرية في تقديم تفسير سببي مقنع لاختيار استخدام هذه الوسيلة الإعلامية أو تلك، لأن بعض الاستخدام يكون ظرفياً، ويتم في الغالب دون دافع واضح ومحدد، مما يصعِّب حصره وقياسه، مثل "التسكع" في شبكة الإنترنت. لذا، يعتقد البعض أن هذه النظرية ربما تصلح لفهم الإقبال على محتويات إعلامية محددة تكون دوافع الاطلاع عليها واضحة ومحددة، مثل المحتويات الإعلامية السياسية.

11 – محمود اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير الطبعة الأولى، القاهرة 2003 الدار العالمية للنشر والتوزيع، صفحة 254.

12 – حسن مكاوي، ليلى السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط1 القاهرة: 1998الدار المصرية اللبنانية، صفحة 241.

– يُستنتج من هذه النظرية أن غاية وسائل الإعلام الوحيدة تكمن في سدِّ حاجات الجمهور وتحقيق إشباعاته، ولا تعاني من أي إكراه في سبيل ذلك، ولا دور لها في صياغة هذه الحاجات وتوجيه الاهتمامات والانشغالات، وفي صقل الذوق. إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تُحَيِّد وسائل الإعلام المختلفة عن مسار تنظيم السلطة الاقتصادية والسياسية في المجتمع، وتبعدها عن الاستراتيجيات الاتصالية التي تنفذها المؤسسات المختلفة[13]

–من غير الواضح مدي قابلية الاعتداد بحدود فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات ضمن البيئة الرقمية لمستخدمى الانترنت التي تقرر ماذا يظهر للجمهور و عند النظر والتقييم النقدي لنظرية الاستخدام والاشباع في البيئة الرقمية نجد التيار البحثي "سوسيولوجيا الاستخدام المبنى على براديغم البنائي والتفهمي. يرى أن الاستخدام، وهو مفهوم مركزي في نظرية الاستخدام والاشباع يلفُّه الكثير من اللبس ويثير الكثير من الجدل.[14]

نظرية ثراء الوسيلة :

نظرية ثراء الوسيلة واحدة من النظريات التي نعدها تطورت أو استوعبت ألية تطور النظريات التقليدية إلى نظريات تواكب التحول الرقمي ولذا قد نعدها اتجاه تفسيري ناجح لتفسير تأثير الاعلام على الافراد المستخدمين، وقد عدت النظرية كذلك باعتبارها تقدم تفسيراً لتأثير الشبكات الاجتماعية باعتبارها وسائل اتصال ثرية تمتلك قدر هائل من المعلومات المتنوعة ، ولذا فهى يمكنها ان تزيل الغموض والشك الذي قد يسيطر على المستخدمين، اضافة إلى جاذبية سرعة رد الفعل والتفاعل الذي تتيحه لهم، اضافة إلى تقديم المعاني أو الاشارات المخفية والظاهرة بما تملكه من تفوق يميزها عن وسائل الاعلام الجماهيرية التقليدية، اضافة إلى اعطاءها الطابع الشخصي للاستخدام. [15]

فروض نظرية ثراء الوسيلة ..الفرض الرئيس لنظرية ثراء الوسيلة يتجه إلى اعتبار أن كل ما كانت الوسيلة قادرة على نقل وتوصيل المضمون الإعلامي بصورة واضحة ومفهومة كانت الوسيلة اكثر ثراء، اما اذا كانت الوسيلة غير قادرة على نقل المضمون الإعلامي بصورة واضحة ومفهومة

13 – نصر الدين العياضى ، التفكير في اعادة التفكير مراجعة لنظرية الاستخدام والاشباع ، موقع الجزيرة على شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ الزيارة 9/يناير 2023 https://studies.aljazeera.net/ar/article/4876

14 – المرجع السابق نفسه

15 – رمزى ابوكتيف، التعرض للاعلانات الالكترونية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكى للجمهور الليبي ، المجلة الدولية لبحوث الاتصال والاعلام ، العدد الثانى ، السنة الاولى ص 196.

أو احتاجت وقت طويل من المستقبل أو الجمهور لفك شفرة وفهم المضمون الإعلامي فحينئذ تكون الوسيلة ضعيفة .[16]

الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة :

دراسة :اتجاهات الطلبة الموهبين نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتى و علاقته بالتحصيل العلمى نوال حسن الزبيدى [17].حددت مشكلة هذه الدراسة فى التعرف على اتجاهات الطلاب الموهبين نحو استخدام الانترنت فى التعلم الذاتى، وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اتجاهات الموهبين نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفعالية والدافعية ومستوى الطموح للتعليم الذاتى ، وتحديد الفروق بين اتجاهات الطلاب الموهبين نحو استخدام الانترنت وفقا لمتغير الجنس والتخصص. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب و 50 طالبة من الموهوبين والموهوبات تم اختيارهم بطريقة عواشوائية ولتحقيق اهداف الدراسة ومن اهم نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلبة الموهوبين نحواستخدام الانترنت في تنمية التعلم الذاتى ايجابية على مستوى جميع الابعاد الدافعية والتفاعلية ومستوى الطموح .

دراسة: شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، نهال رجب عبد الرزاق [18]كانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة لطلبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هدفت الدراسة لمعرفة واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السودانية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان وجهت لعدد 52 طالب ومقابلة مع اعضاء هيئة التدريس وخلصت الدراسة الى نتائج منها : تسهم ششبكات التواصل الاجتماعي مساهمة فعالة في تحسن مستوى الاتصال وتؤثر في التواصل الاكاديمى واهم معوق يعيق استخدامها هو ضعف الشبكة واللغة الانجليزية ،

16 – نواف مطلق ، استخدام عناصر التصميم الجرافيكى لاعلانات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأتخاذ القرار الشرائي للمستهلك الكويتى ، دراسة منشورة ضمن متطلبات درجة الدكتواره بكلية الاداب قسم الإعلام تخصص العلاقات العامة والاعلان ، مجلة بحوث كلية الاداب ،ص11

17 – نوال الزبيدى ، اتجاهات الطلبة الموهبين نحو استخدام الانترنت ، مجلة كلية التربية اسيوط ، المجلد الخامس والثلاثون ، العدد الثانى عشر ص320

18 – نهال رجب عبد الرازق. 2213م. دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية اتعليمية ، الخرطوم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

الجوانب المعرفية للبحث

الانترنـــت كوسيلة تعليمية

اضحى الانترنت حاليا واحد من اهم وسائل وادوات التواصل ، وهو قد اقتحم مجال التعليم من بابه الواسع لما حققه من توسع في هذا ومن انجاز عد ثورة في مجال التعليم ، ماهى مزايا الانترنت التى ينقلها للتعليم ويستفيذ منها التعليم ، او مايطلق عليه التعليم الالكترونى :

- يعد الانترنت وسيلة فعالة فى نقل التجارب العلمية التى يصعب اجراءها.
- يعد الانترنت وسيلة فعالة لكسر حاجز العزلة المفروض على الطالب داخل القاعة وعلى الاستاذ في محيطه المهنى الجامعة او المدرسة .
- يساهم الانترنت في تفعيل الحوار مع الطلبة والاستاذ والرد عن استفساراتهم والتعرف عن قرب عن مستوياتهم .
- تسهيل الحصول على المهارات العملية نت خلال تطبيقات العرض المرئي والمواقع الاخبارية.
- يسهل الانترنت تبادل المعلومات مابين الاساتذة من التخصصات الواحدة ويمكن الطلابمن تبادل المعلومات
- يساهم الانترنت في تبادل المعلومات مع ذوي الخبرة في جميع العالم .
- .يساهم الانترنت فى تنفيذ مشاريع الطلبة ومساعدتهم على التعليم الفعال والابتكار.
- يعمل الانترنت على تعزيز اساليب التدريس والتعليم التعاونى والنقاش والحوار .
- يسهل الانترنت استخدم الوسائط المدمجة والميديا .
- وتبرز الانترنت مهمة كوسيلة جدابة نظرا لامكانياتها الواسعة وقدرتها على حل المشكلات التى تواجه العملية التعليمية .[19] يساهم الانترنت في جعل الطالب يتجاوز العزلة الجغرافية من خلال خدمات الانترنت المتاحة لتبادل التمارين والانشطة والدروس ، والتجارب العملية وهذا مايعزز عنده التعليم التعاونى .
- بدعم الانترنت عبر عدة تطبيقات تكوين الجماعات ذات الاهتمام المشترك يتم بينهم تبادل المعلومات والرسائل .

19 – جودت احمد ، عادل فايز ، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، طبعة 1 سنة 2007 عمان الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ص ص140

- ينقل الانترنت الطالب من التلقي السلبي الى التوجه الذاتى نحو الاستزادة من المعرفة .
- تمكين الطالب من التعرف على اللوائح الخاصة بالتسجيل والالتحاق والغياب والامتحانات وشئون الطلبة المختلفة .
- تسهيل عملية الحوار والتواصل مع الهيئة التعليمية واعضاء هيئة التدريس وهذا مايساهم في حل المشكلات الشخصية والاجتماعية ، او البحثية.
- يعتبر الانترنت محفز لتحقيق الذات لدى الطالب ويقلل من الفروق الفردية بين الطلبة. [20]

معوقات نظامية ادارية وفنية تعترض سبيل اداء افضل للانترنت في مجال التعليم :

1. المشاكل الفنية مثل انقطاع البحث وتغطية الشبكة ، وتعد هذه من اكبر المشكلات التى تواجه الطالب الليبي اثناء العمل على الانترنت حيث ضعف شبكة وخدمات لانترنت يعد سبب رئيسى فى التوقف عن استخدام الشبكة ، ويظهر الامر بشكل مؤثر اكثر فى مناطق لاتوجد بها اساسا خدمات الشبكة.
2. كثرة ادوات البحث والمحركات تجعل البعض عاجز وفي حيرة ايها يستخدم .
3. تمثل اللغة حاجزا مهما امام استخدام الانترنت في التعليم وبالذات عند ارتباط الامر بالبحث عن المراجع في موضوعات معينة حيث يفتقر بعض المجالات الى وجود المحتوى العربي

المعوقات الاكاديمية:

1. تقليدية هيكل التعيلم وعدم مواكبته للتطورات العلمية والفنية .
2. قدم البرامج التعليمية وعدم تطويرها هى او اساليب التدريس والتقويم .
3. تقليدية الادارات العليا وميلها الى الهرمية.
4. غياب الرؤية الشاملة والنظرة الاستراتيجية لدور التعليم الجامعى في مستقبل التنمية
5. هبوط المستوى المعرفي للطلاب وتدنى المستوى .

زيادة وتضخم عدد الملتحقين بالتعليم الجامعى وضئالة الموارد والامكانيات.[21]

20 – كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه ومهارته ، الطبعة مصر ، عالم الكتاب 2010 ص264

21 – معوقات استخدام الانترنت في التعليم ، مقالة علمية بموقع زمانى على شبكة الانترنت ، https://zamn.app/blog تاريخ الاطلاع 6مايو 2024

عرض وتحليل نتائج البحث :

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة من ناحية العمر

العمر	التكرار	النسبة
18 سنة	0	%14.5
19 سنة	9	%7.3
20 سنة	15	%16.1
21 سنة	59	%47.6
22 سنة	28	%22.6
23 سنة	3	%2.4
26 سنة	4	%3.2
32 سنة	2	%1.6
40 سنة	4	%3.2
المجموع	124	100

يظهر الجدول رقم (1) تفاصيل عمر المبحوثين من الطلاب بكلية الاعلام والاتصال ، وتبرز فيه الفئة (21) سنة 47% وهذه الفئة فى الغالب تكون فى مابعد الفصول المتوسطة وهى الاكثر انسجاما مع انظمة الكلية وقد يكون هذا دافع اكبر للتعامل مع الانترنت ضمنن العملية الدراسية مع انه من المؤكد ان استعمال الانترنت في هذا العمر لايرتبط بالاساس بكون الفرد يدرس بالجامعة . تنخفض جدا نسبةى العمر 40 سنة الى 3.2% وهى قد ظهرت هنا لاحتواء العينة على طلاب بالدراسات العليا ضمن العينة ، وقد ظهر منهم ايضا نسبة 1.6 لعمر 32 سنة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة من ناحية الجنس

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	48	%38.7
انثي	76	%61.3
المجموع	124	100

تظهر فى الجدول (2) ارتفاع نسبة تمثيل الاناث بالعينة ، ويبدو هذا منطقيا لطبيعة العينة العشوائية، وكذلك هى غالباً تمثل انعكاس لحقيقة ان عدد الاناث بكلية الاعلام والاتصال اكثر من عدد الذكور وخاصة بقسم العلاقات العامة والاعلان . .

جدول رقم (3)يوضح توزيع العينة من ناحية الانتماء الى الاقسام العلمية ضمن كلية الاعلام والاتصال

الاقسام العلمية	التكرار	النسبة
العلاقات العامة والاعلان	58	%46.8
الصحافة	37	%29.8
الراديوا والتلفزيون	29	%23.4
المجموع	124	100

في بيانات الجدول (3) يظهر التوزيع ارتفاع نسبة طلاب قسم العلاقات العامة والاعلان عن باقي الاقسام حيث كان بنسبة 46.8% من العينة مرتفعاً عن نسبة قسم الصحافة التى كانت عند 29.8% ، ونسبة قسم الراديوا والتلفزيون التى حققت 23.4% . وفى الواقع ان النسبة تقارب ماجاء في سجلات منظومة الدراسة والامتحانات من ناحية توزيع عدد الطلاب على الاقسام العلمية .

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة من ناحية الرضي عن التخصص والارتباط بدراسة التقنية

مناسبة التخصص للطموح " الرضي عن التخصص	التكرار	النسبة
نعم مناسب	78	%62.9
مناسب الى حد ما	41	%33.1
غير مناسب	5	%4.0
المجموع	95	%100

بناء على ماجاء في الجدول (5) فأن 62.9% من العينة هم راضون عن تخصصهم العلمى واقترابه من دراسة التقنية ، ويفسر هذا لادراك الطلاب ان الاعلام بشكل الحديث لاينفصل ابداء

عن التقنيات الحديثةة من انترنت وحاسب الى ، وخاصة لدراستهم مواد تعتمد اساساً على الانترنت والحاسوب .

وفي حين ان 4% يرون ان نوعية التخصص غير متناسبة معهم ، الا ان هذه النسبة تبقي غير ذات بأل اذا قارنا مجموع من يرونه مناسب ومن يرونه مناسب الى حدما التى بلغت 33.1%

جدول رقم (6) يوضح استفادة العينة من الوسائل الالكترونية في دراسة المقرارات

الاستفادة من الوسائل الالكترونية في دراسة المقررات	التكرار	النسبة
نعم	28	% 22.6
لا	15	%12.1
ربما بشكل محدود	81	%65.3
المجموع	124	100

يشير الجدول (6) الى نسبة من يرون انهم يستفيدون "نعم دائما" الى 22.6% ومعاهم نسبة 65.3% يرون انهم احيانا مايستفيدون من الانترنت والوسائل الالكترونية فى دراسة المقررات ، وهذا يضعف من اثر ان 12.1% وجدوا انهم لايستفيدون من الانترنت فى دراسة المقررات .

وعامة فأن النتائج تعكس مستوى مرتفع من الاستفادة، وربما كانت النسبة التى لم تستفد بسبب عدم لجوها الى استعمال الانترنت او طبيعة المواد الدراسية التى قاموا بتسجيلها لا تتطلب الانترنت، وهناك احتمال اخر هو عدم اعتراف الاساتذة بامكانية الاستعانة بالانترنت او عدم تقبل المعلومات من الانترنت التى قد يقدمها الطالب بخلاف مايوجد بالمذكرات الدراسية .

جدول رقم (7) نمط الاستخدام لشبكة الانترنت في التواصل مع الهيئة التعليمية بالكلية

نمط الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم دائما	60	%48.4
لا استعمل	38	%30.6
احيانا استعملها	26	%21.0
المجموع	95	%100

بشكل أولى تظهر بيانات الجدول (7) ان استخدام الانترنت وتطبيقاته يتعدى طبيعة الوظيفة الاعلامية الى تحقيق الوظيفة الاخبارية ، ووظيفة التواصل مع الهيئة الادارية للكلية ، حيث يظهر الجدول نسبة 48% من العينة تؤكد انها دائما ما تستعمل تطبيقات محددة فى الانترنت للتواصل مع الادارة ، ونضيف هنا تفصيلا تم الحصول عليه من مقابلات الطلاب بأن التواصل يشمل الاتصال بالصفحات الرسمية او الحسابات الخاصة بعمادة الكلية او الوكلاء ، واذا اضفنا نسبة 21% احيانا ماتستعملها للتواصل فأننا امام ارتفاع واضح فى الاستخدام مقابل 30% لاتستدم الانترنت للتواصل مع الادارة .

الجدول رقم (8) ترتيب اهمية مواقع وتطبيقات الانترنت والتواصل الاجتماعي للحصول على البيانات والاخبار

المواقع الاتصالية ومصادر المعلومات	التكرار	النسبة
الموقع الالكترونى لجامعة طرابلس	1	%12.1
صفحة جامعة طرابلس علي الفيسبوك	0	%15.3
صفحة قسم الدراسة والامتحانات بكلية الاعلام والاتصال	78	%96.0
صفحة القسم الذي ادرس به	4	%23.4
من الزملاء والاصحاب	6	%75
صفحة مسجل الكلية	6	%61.3
الصفحات الخاصة والمجموعات التى باشراف الاساتذة	5	%83.1
المجموع	95	100

من خلال بيانات الجدول (8) يظهر الجدول عدم الاعتماد بشكل واسع على الموقع الرسمي لجامعة طرابلس حيث 12% من المبحوثين فقط يعتمدون عليه فى المعلومات والاخبار . وبالتاكيد ان هذا يرجع لطبيعة ونوع الاخبار والتحديثات التى يقدمها موقع الجامعة الرسمي . بالمقابل يرتفع الاعتماد على صفحة الدراسة والامتحانات الخاصة بالكلية الى نسبة مرتفعة هى 96% وقد ظهر من خلال المقابلات ان نسق النشر المتجدد والمتابع لتفاصيل الامتحانات وسير العملية الدراسية وكذلك سرعة الاستجابة للمراسلات هى التى تجعل هذه الصفحة ذات النسبة الاكبر من الاعتماد . ومن بين النتائج الملفتة ارتفاع نسبة من يعتمد على صفحات الاساتذة الخاصة الى 83% ، وهى تقترب من نسبة الاعتماد على مراسلة وصفحات الاصحاب والزملاء التى جاءتن بنسبة

75% . ومن المؤكد ان هذه الاخيرة قد تحمل نوعا من التشويش وعدم الدقة لكنها تبقي مصدراً داعما للطلاب .

جدول رقم (9) يوضح استفادة المبحوثين من استعمال الوسائل الاتصالية الحديثة والانترنت فى الحصول على المعلومات حول العملية التعليمية بكلية الفنون والاعلام*

الاستفادة من الوسائل الحديثة	التكرار	النسبة
سرعة الوصول الى المعلومات والاخبار	86	69.4
القدرة على التخاطب مع الادارة	45	36.3
مشاركة المعلومات والاخبار مع زملائي	75	52.4
دقة المعلومات من مصدر موثوق	48	38.7
اختصار الوقت والمجهود	67	54.0
الحصول على المنهج باقل التاكاليف	50	40.3
تعويض الغياب عن المحاضرات	32	25.8
اخرى	16	12.9
المجموع	124	100

يوضح الجدول (9) ان سرعة الوصول الى المعلومات والاخبار كانت الاستفاذة الاكبر التى سعت اليها 69.4% من العينة ، كذلك كانت الرغبة في مشاركة المعلومات مع الطلاب الاخرين سبباً عند 52.4% من المبحوثين ، وتعددت الدوافع وانماط الاستفادة الاخري لتكون للحصول على المنهج بتكلفة اقل 40% ومخاطبة الادارة بنسبة 36% وعامة فان النسب المتباينة تعكس تعدد وجهات الاستفادة عند الطلاب .

جدول رقم (10) يوضح اطلاع المبحوثين على موقع جامعة طرابلس ومتابعته

متابعة موقع جامعة طرابلس	التكرار	النسبة
نعم	15	%12.1
احياناً	38	%30.6
لا	71	%57.3
المجموع	124	100

* سمح للمبحوثين باتخاذ اكثر من خيار

في الحقيقة ان معدل وجود موقع الجامعة كمصدر معلومات فى الجدول (10) ليس الا انعكاس لما جاء في الجدول رقم (8) الذي وضع موقع الجامعة الرسمي فى خانة اقل اهتماما من الخيارات الاخري مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي .

ويبدو ان هذا له تفسير يتصل بأن الغرض من الاطلاع هو الذي يتحكم في رؤية اجابات المبحوثين حيث ان 30% هم احيانا ما شاهدوا الموقع وهذا يظهر انهم قد يشاهدوه ولكنهم لايعتمدون عليه كمصدر .

جدول رقم (10) اسباب عدم متابعة موقع الجامعة واعتباره مصدر للمعلومات*

أسباب عدم متابعة موقع الجامعة	التكرار	النسبة
لاتوجد به تفاصيل حول المواد التى ادرسها	40	%60.5
الجزء الخاص بالكلية من الموقع لايوجد به تحديثات	19	%42.1
لايوجد به اخبار جديدة	19	%23.7
المجموع	71	100

يظهر الجدول (11) تفسيراً لعدم متابعة موقع الجامعة حيث 60% لايتابعونه لانه لايوجد تفاصيل مباشرة حول موادهم الدراسية ، ولايوجد به تحديثات واخبار يومية جديدة بنسبة 23.7%.

جدول رقم (11) يوضح مدى تعرض الطلاب الى مشاكل بسبب عدم وضوح الاخبار والمعلومات حول العملية التعليمية بالكلية

التعرض للمشاكل بسبب نقص المعلومات	التكرار	النسبة
نعم دائماً	35	36.8
لا	16	%16.8
احيانا يحدث ذلك	44	%46.3
المجموع	124	%100

* اجاب على السؤال المبحوثين الذين افادو بانهم لا يتابعون موقع الجامعة وقد تعددت اختيارتهم

يظهر الجدول (11) افاد 36.8% من العينة بأن عدم توفر المعلومات من مصادر موثوقة جعلهم " نعم دائما" مايقعون في مشاكل ، واذا دققنا اكثر سنكتشف ان هذا مع نسبة 46.3% % افادوا بانهم " احياناً " تعرضوا لمشاكل بسبب عدم وضوح المعلومات يجعلنا ندرك اهمية وضع خطة ادق للتواصل مع الطلاب في مايتعلق بالمواعيد والشروط الخ ممايتصل بالعملية التعليمية

جدول رقم (12) المشاكل الناجمة عن عدم وصول المعلومات للطلاب

المشاكل التى يتعرض لها الطلاب	التكرار	النسبة
تعارض في الجدول الدراسي	45	36.3 %
تاخر عن تسليم الواجبات والاعمال	8	6.5 %
تاخر عن موعد تسجيل " تنزيل " المواد	19	15.3 %
اخري	23	18.5 %
المجموع	124	%100

يوضح الجدول (12) ان من اهم المشاكل هى ما واجه 36.3% من العينة انهم واجهوا تعارض او الاضطرار الى تغيير مواعيد المحاضرات او اسقاط المواد بسبب عدم الحصول على الجدول ، واذا ربطنا هذا الامر بعدم تعليق الجدول الدراسي على لوحة الاعلانات والاكتفاء بنشره على صفحات التواصل الاجتماعي خلق خلل كبير بوجود نسخ غير دقيقة .

كذلك برزت اشكالية 15.3% انهم تاخروا عن تسجيل المواد بسبب عدم وصول اخبار فتح التنزيل اليهم ، وقد توزعت باقي النسب على18.5% .

جدول رقم (13) تقدير الطلاب لقانونية استعمال الاعلانات الالكترونية

قانونية الاعلانات عبر الانترنت	التكرار	النسبة
لا اعرف	70	%55.8
ليست قانونية	17	%14.7
نعم قانونية	37	%.29
المجموع	124	%100

يظهر الجدول(13) ان 55.8% من العينة لايدركون كون الاعلان او الخبر المستقي من الانترنت هو قانونى او لا وهذا يوقعهم في عدم الاهتمام أو الاهتمام المبالغ نحو هذه الاعلانات ، وكذلك حدوث التشويش حيال الاهتمام بالاعلانات وتنفيذ ماجاء فيها او لا، فقط 29 % يرون انها غير قانونية وهذا ايضا يوقعهم في مشاكل عدم الامتثال لاعلانات يتضح لاحقا انها تمثل فعلا وجهة نظر الادارة ونفذت فعلا. والحقيقة ان هذه معضلة قانونية حيث لايتضح حتى الان الراي القانونى في الاعلانات والبيانات والاخبار التى تعلنها الكليات واقسام الدراسة والامتحانات عبر الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

جدول رقم (14) الاقتراحات حول الاستخدام الامثل للانترنت في التعليم

اقتراحات	التكرار	النسبة
انشاء دروس اون لاين	56	45.2
استخدام تطبيقات مشاركة الفيديو google meet	26	21.0
استخدام تطبيق google class room	29	23.4
اجراء الامتحانات اون لاين	64	51.6
استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي فى دعم المحاضرات	83	66.9
اخري	19	15.3
المجموع	124	%100

.يوضح الجدول (14) ان اختيار العينة لانشاء دروس اونلاين كان متوسطاً بنسبة 45.2% ويرتفع عنها نسبة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي فى دعم المحاضرات جاءت بنسبة 66.9% ، ولم تحقق اختيارات استخدام تطبيقات قوقل الانسبة محدودة ربما لعدم معرفة المبحوثين بها .

جدول رقم (15) الصعوبات التى تواجه المبحوثين فى استخدام الانترنت والاستفادة في العملية التعليمية

الصعوبات	التكرار	النسبة
ضعف شبكة الاتصال بالانترنت بالجامعة	48	%38.7
عدم وضوح الخطة الدراسية فى مايتعلق باستخدام الانترنت ضمن المقرارت	75	%60.4
صعوبة الولوج الى قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية	34	%27.4
عدم قناعة اعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت في التواصل او التدريس	82	%66.1
لا املك الامكانيات التقنية والمادية لذلك	39	%31.4
المجموع	124	100

تظهر بيانات الجدول (15) عدم قناعة اعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت والادوات التقنية ضمن البرنامج الدراسي هى من الصعوبات التى تواجههم بنسبة 66.1% من العينة في حين ان 60.4% يرون الخطة الدراسية لاتتضمن اساخدام الانترنت او التقنيات في المقرر وبالتالي لاجدوى من البحث عن طرق لاستدامها أو التركيز عليها . قد اظهر الجدول ايضاً ان ضعف شبكة الانترنت بالجامعة وعدم وجود شبكة خاصة بطلاب الجامعة غالباً هو الصعوبة التى يواجهها 38.7% من العينة .

اهم نتائج الدراسة الميدانية :-

1. ترتفع نسبة الفئة العمرية (21) سنة الى 47% وتنخفض جدا نسبة الفئة العمرية 40 سنة الى 3.2% وهى التى ظهرت لاحتواء العينة على طلاب بالدراسات العليا ضمن العينة .
2. ترتفع نسبة تمثيل الاناث بالعينة الى 61.3% ويرجع هذا لارتفاع نسبة الطالبات عن الطلاب بكلية الاعلام والاتصال .
3. ترتفع نسبة طلاب قسم العلاقات العامة والاعلان عن باقي الاقسام حيث كان بنسبة 46.8% من العينة مرتفعاً عن نسبة قسم الصحافة التى كانت عند 29.8% ، ونسبة قسم الراديوا والتلفزيون التى حققت 23.4% .
4. 62.9% من العينة هم راضون عن تخصصهم العلمى واقترابه من دراسة التقنية ، ويفسر هذا لادراك الطلاب ان الإعلام بشكل الحديث لاينفصل ابداء عن التقنيات الحديثة.

5. تواجدت ضمن العينة نسبة 22.6% يرون انهم يستفيدون "نعم دائما" من الانترنت ومعاهم نسبة 65.3% يرون انهم احيانا مايستفيدون من الانترنت والوسائل الالكترونية فى دراسة المقررات .
6. 48% من العينة تؤكد انها دائما ما تستعمل تطبيقات محددة فى الانترنت للتواصل مع الادارة.
7. لايعتمد المبحوثين بشكل واسع على الموقع الرسمي لجامعة طرابلس حيث 12% من المبحوثين فقط يعتمدون عليه فى المعلومات والاخبار.
8. متلث سرعة الوصول الى المعلومات والاخبار الاستفاذة الاكبر التى سعت اليها 69.4% من العينة ، كذلك كانت الرغبة في مشاركة المعلومات مع الطلاب الاخرين سبباً عند 52.4% من المبحوثين.
9. فقط 30% من المبحوثين احيانا ما شاهدوا الموقع الرسمي للجامعة ويهتمون اكثر بمصادر اخري للمعلومات مثل صفحة الدراسة والامتحانات بالكلية .
10. 60% لايتابعون موقع الجامعة لانه لايوجد تفاصيل مباشرة حول موادهم الدراسية ، ولايوجد به تحديثات واخبار يومية جديدة بنسبة 23.7%.
11. 36.8% من العينة بأن عدم توفر المعلومات من مصادر موثوقة جعلهم " نعم دائما" مايقعون في مشاكل..
12. 36.3% من العينة واجهوا تعارض او الاضطرار الى تغيير مواعيد المحاضرات او اسقاط المواد بسبب عدم الحصول على الجدول الدراسي.
13. 55.8% من العينة لايدركون كون الاعلان او الخبر المستقي من الانترنت هو قانونى او غير قانونى ..
14. يفضل 45.2% انشاء الدروس اونلاين للاستفاذة المثلي من الانترنت .
15. يرى 66.1% من العينة ان عدم قناعة اعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت والادوات التقنية ضمن البرنامج الدراسي هى اكبر الصعوبات التى تواجههم لاستخدام الانترنت ضمن العملية الدراسية .

التوصيات :

1- توثيق الصفحات الرسمية للكلية بالشارة الزرقاء، واكسابها الصفة الادارية والمناسبة من خلال القرارات التنظيمية

2- تدريب الطلاب واعضاء هيئة التدريس على النشر الالكترونى واستخدام تقنيات اكثر دقة مخصصة للتعليم والتدريب بخلاف التركيز على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

3- تفعيل الايميل الجامعى للطلاب والاساتذة وتحديده كا اداة رسمية فى التعامل والمرسلات بين الطالب والاستاذ .

4- الاستفادة من الامكانيات التى تتيحها منظومة الدراسة والامتحانات من امكانيات بما فيها المراسلات الداخلية بين الطالب واستاذه .

5- خلق اطار قانونى جديد لاستخدام الانترنت وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية ، وتوثيق واعتماد صيغ الاعلانات الالكترونية ضمن الاعلانات الدراسية .

المراجع :

أولا الكتب:

1. أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارة واقتصادية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط5 ،الأردن،2007.،
2. سامي طايع، بحوث الإعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001،
3. فوزي غرايبة ، نعيم دهمش واخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، دار وائل ، عمان الاردن ، الطبعة الثالثة 2002 ،
4. كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه ومهارته ، الطبعة مصر ، عالم الكتاب . 2010
5. محمد الوفائي، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، مكتبة ألا نجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1989،
6. محمد عبد المجيد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000،.
7. محمد منير حجاب، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة 2 ، 2003 .

8. محمود اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير الطبعة الأولى، القاهرة 2003 الدار العالمية للنشر والتوزيع.
9. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2014.
10. حسن مكاوي، ليلى السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط1 القاهرة: 1998الدار المصرية اللبنانية
11. جودت احمد ، عادل فايز ، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، طبعة 1 سنة 2007 عمان الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع

ثانياً المجلات العلمية:

1. رمزى ابوكتيف، التعرض للاعلانات الالكترونية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكى للجمهور الليبي، المجلة الدولية لبحوث الاتصال والاعلام ، العدد الثانى ، السنة الاولى .
2. سوسن لونانسة، الإشكاليات النظرية والمنهجية لبحوث الإعلام الجديد، الجزائر، جامعة قسنطينة، مجلة المعيار، مج (23 ،(العدد (47 (2019م،
3. نهال رجب عبد الرازق. 2013م. دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية اتعليمية ، الخرطوم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
4. نواف مطلق ، استخدام عناصر التصميم الجرافيكى لاعلانات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأتخاذ القرار الشرائي للمستهلك الكويتى ، دراسة منشورة ضمن متطلبات درجة الدكتواره بكلية الاداب قسم الإعلام تخصص العلاقات العامة والاعلان ، مجلة بحوث كلية الاداب.
5. نوال الزبيدى ، اتجاهات الطلبة الموهبين نحو استخدام الانترنت ، مجلة كلية التربية اسيوط ، المجلد الخامس والثلاثون ، العدد الثانى عشر

ثالثاً : المواقع بالالكترونية :

1. نصر الدين العياضي، مراجعة نقدية لنظرية الاستخدام والاشباع ، موقع الجزيرة للدراسات تاريخ الزيارة 5 مايو 2024 https://studies.aljazeera.net/ar
2. نصر الدين العياضى ، التفكير في اعادة التفكير مراجعة لنظرية الاستخدام والاشباع ، موقع الجزيرة على شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ الزيارة 9/يناير 2023 https://studies.aljazeera.net/ar/article/4876

3. موقع دراسة على شبكة المعلومات الدولية www.drasah.com تاريخ الاطلاع 9/يناير 12023 – معوقات استخدام الانترنت في التعليم ، مقالة علمية بموقع زمانى على شبكة الانترنت ، https://zamn.app/blog تاريخ الاطلاع 6مايو 2024